



## سوزان مبارك تفوز بجائزة الشيخ راشد للشخصية الإنسانية للعام ٢٠٠٦

أعلن الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم الرئيس الأعلى لطيران الإمارات، رئيس مجلس إدارة مركز راشد ورعاية الأطفال في دبي، في مؤتمر صحافي عقده في فندق ميرديان دبي، فوز سيدة مصر الأولى سوزان مبارك بجائزة الشيخ راشد للشخصية الإنسانية للعام ٢٠٠٦، مشيراً إلى أن هذه الخطوة تأتي تعبيراً وتقديراً للجهود والأعمال الإنسانية التي تقوم بها السيدة مبارك في سبيل الارتقاء بحياة الإنسان في مصر وخارجها.

وذكر الشيخ أحمد في الكلمة التي ألقاها في المؤتمر أن السيدة مبارك نالت أعلى نسبة من ترشيحات الجهات المعنية بالشؤون الإنسانية في الدول العربية. فقد قامت اللجنة المشرفة على الجائزة بتوزيع ٨٠ ألف استمارة على السفارات

والقنصليات والمراكز المعنية بذوي الاحتياجات في ١٥ دولة بواسطة ممثليها "الدبلوماسية والخيرية". وتسلّمت اللجنة ٧٨١٠ استمارة عبر البريد والفاكس. وبموجب الترشيح نالت السيدة سوزان مبارك ٣٢,٥٦ من إجمالي الترشيحات. يذكر أن الجائزة أطلقها مركز راشد عام ١٩٩٦م ضمن إطار سياسته الهادفة إلى ترسيخ مبادئ التكافل الاجتماعي وتكريم أصحاب الأيدي البيضاء التي تساهم في إقامة المشاريع التنموية على امتداد الوطن العربي وتوفير العيش الكريم للأطفال المحتاجين وذوي الاحتياجات. وتقدم هذه الجائزة مرة كل سنتين، تحت رعاية الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم. ومنذ إطلاق الجائزة تم تكريم عدد من الشخصيات الإنسانية البارزة على مستوى الوطن العربي والعالم، من هذه الشخصيات الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة ورئيس الوزراء حاكم دبي، والشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة، والأمير طلال بن عبد العزيز آل سعود، والشيخة فاطمة بنت مبارك والأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود، ورئيس الوزراء اللبناني السابق الشهيد رفيق الحريري.



تؤدي الصلاة في الحرم



## خلال مشاركتها في منتدى جدة الاقتصادي

# الهلكة رانيا أكدت على أهمية حوار الآخرون وبند التطرف



في خطاب ألقته أمام المشاركين في منتدى جدة الاقتصادي من سياسيين واقتصاديين عرب وعالميين بينهم رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان ونائب رئيس الوزراء الماليزي نجيب تون رزاق، قدمت الملكة رانيا العبد الله أمثالاً على إنجازات العمل الحالي في الشرق الأوسط من الانتخابات إلى الإصلاح التعليمي إلى المساواة بين الجنسين. كما تحدّثت عن الإنجازات التي يحققها العالم كالقمة التكنولوجية والثورة الرقمية، لكنها عبرت عن شعورها بوجود نقص جوهري، فتساءلت، مدركة أهمية الكلام على الإصلاحات الاقتصادية والسياسية والحلول التقنية والمخاوف الأمنية، عن التكلّم "بلغة الضمير وعن حديث القلب... وعن الاهتمام بقيم التقبل والمحبة والاحترام والسلام... التي علينا العودة إليها لأن هنالك حاجة ماسة للشفاء العالمي".

وأكدت الملكة رانيا على أن "حقول الغد ليست ممهدة كما يجب، لأن تربة اليوم ملوثة بالمشك، والغضب، والخوف"، موضحة أن "استطلاعات الرأي بين الحين والآخر تصور واقعاً مريراً... لصورة المسلم المرتبطة في مخيلة الغرب بالغلظ والتطرف، وبصورة الغرب المرتبطة عند المسلمين بالغلظ والعجرفة".

كما قالت "في الوقت الذي حولت فيه التكنولوجيا العالم إلى قرية، ما زلنا نجد أنفسنا متفرقين ومنقسمين... نحكم على الآخر من خلال نمط مسبق وليس من خلال التجربة الشخصية، وبذلك نجرد من حولنا من إنسانيتهم. ولكننا نعلم جيداً أنه كلما ازداد التواصل بين الثقافات فإن التقبل يزداد والخوف يقل... مشيرة إلى أن "الحضارة العربية كانت في العصر الذهبي للإسلام منفتحة على حكمة الآخرين". وفي مفارقات توضيحية قالت "نحن على حق في رفضنا ظاهرة تصوير المسلمين على أنهم إرهابيون... لكن علينا مواجهة الحقيقة الرهيبة المتمثلة بأن أغلب الهجمات

الإرهابية في السنوات الماضية ارتكبتها أفراد يدعون أنهم يعملون باسم الإسلام. ونحن على حق عندما نستنكر العنف الإسرائيلي ضد المدنيين في فلسطين ولبنان، وعندما ندين ما يحدث في غوانتانامو وأبو غريب، لكن علينا أن نقف في وجه العنف المذهبي والطائفي الذي يتنامى في بعض أوطاننا".

ثم طالبت الملكة رانيا التي أشادت أيضاً في خطابها بإنجازات المرأة السعودية والمرأة العربية في شكل عام، بتحويل كل الاهتمامات والأمال إلى إحساس جماعي بضرورة العمل لأجل الوصول إلى التغيير.

كما قالت "بلغة الضمير وعن حديث القلب... وعن الاهتمام بقيم التقبل والمحبة والاحترام والسلام... التي علينا العودة إليها لأن هنالك حاجة ماسة للشفاء العالمي".

وأكدت الملكة رانيا على أن "حقول الغد ليست ممهدة كما يجب، لأن تربة اليوم ملوثة بالمشك، والغضب، والخوف"، موضحة أن "استطلاعات الرأي بين الحين والآخر تصور واقعاً مريراً... لصورة المسلم المرتبطة في مخيلة الغرب بالغلظ والتطرف، وبصورة الغرب المرتبطة عند المسلمين بالغلظ والعجرفة".

كما قالت "في الوقت الذي حولت فيه التكنولوجيا العالم إلى قرية، ما زلنا نجد أنفسنا متفرقين ومنقسمين... نحكم على الآخر من خلال نمط مسبق وليس من خلال التجربة الشخصية، وبذلك نجرد من حولنا من إنسانيتهم. ولكننا نعلم جيداً أنه كلما ازداد التواصل بين الثقافات فإن التقبل يزداد والخوف يقل... مشيرة إلى أن "الحضارة العربية كانت في العصر الذهبي للإسلام منفتحة على حكمة الآخرين". وفي مفارقات توضيحية قالت "نحن على حق في رفضنا ظاهرة تصوير المسلمين على أنهم إرهابيون... لكن علينا مواجهة الحقيقة الرهيبة المتمثلة بأن أغلب الهجمات